

أرباح سابك السعودية تتراجع لأدنى مستوياتها منذ 10 سنوات

تراجعت أرباح الشركة السعودية للصناعات الأساسية "سابك" في الربع الثاني هذا العام إلى أدنى مستوى لها منذ عام 2009، نظرا لانخفاض الطلب على المواد الكيميائية والبلاستيك.

جاء ذلك بحسب بيان عن الشركة التي تعد أكبر منتج للبتروكيماويات في الشرق الأوسط، ونقلته وكالة "بلومبرغ".

وقالت الوكالة إن الدخل الصافي لـ"سابك" تراجع إلى 2.12 مليار ريال سعودي (565 مليون دولار)، مقابل 6.7 مليار ريال في نفس الربع العام الماضي، وقدر 5 محللين متوسط 3.73 مليار ريال لأرباح "سابك".

وأضافت أن الانكماش في الاقتصاد العالمي - بما في ذلك صناعة السيارات - تسبب في تراجع الطلب على البلاستيك والمواد الكيميائية؛ ما أدى إلى سلسلة من التحذيرات بشأن الأرباح في عدة شركات مثل "BASF" للكيماويات الألمانية "SE".

وقال الرئيس التنفيذي لـ"سابك" "يوسف عبد الله البنيان"، إنه على الرغم من أن انخفاض أسعار البتروكيماويات أثر سلبا على نتائج "سابك" في الربع الثاني، بقي الأداء التشغيلي قويا، ولا تزال سابك متفائلة بشأن أساسيات الصناعة على المدى الطويل، وتواصل الاستثمار من أجل النمو.

وأفادت الشركة بأن مبيعات الربع الثاني تراجعت إلى 35.87 مليار ريال، مقابل 43.28 مليار ريال في نفس الفترة العام الماضي، كما تراجعت أرباح التشغيل إلى 4.834 مليار ريال مقابل 10.83 مليار

وذكرت "سابك" أن الطاقات الجديدة في خطوط الإنتاج الرئيسية والتي شكلت ضغوطا على أسعار منتجات "سابك" وهامش الأرباح في النصف الأول من عام 2019، من المتوقع أن تستمر في التأثير على أرباح الشركة في النصف الثاني من العام نفسه.

ولفتت "بلومبرغ" إلى أن شركة "أرامكو" السعودية، أكبر منتج للنفط في العالم، تعكف على شراء حصة كبرى في "سابك" من صندوق الثروة السيادية في المملكة، مقابل 69.1 مليار دولار.

وأشارت الوكالة إلى أن ذلك كان أكبر صفقة تم طرحها على الإطلاق في الشرق الأوسط بعد تأجيل طرح الاكتتاب الأولي لـ"أرامكو".

وأوضحت الوكالة أن أسهم "سابك" انخفضت بنسبة 3.8% في الرياض.